

نبذة عن الكتاب

يهدف هذا الكتاب إلى تقديم تحليل نقدي عميق للصورة النمطية السائدة حول المرأة في صدر الإسلام، وذلك من خلال دراسة معمقة للواقع الاجتماعي في مكة والمدينة، مهد الإسلام، في تلك الحقبة الزمنية. يسعى الكتاب إلى تجاوز الرؤى التقليدية، ويعتمد على منهجية بحثية دقيقة تستند إلى المصادر التاريخية المعاصرة، لتقديم صورة أكثر شمولية ودقة عن دور المرأة في المجتمع الإسلامي الأول. كما يتناول الكتاب بدقة الأدوار المتعددة التي اضطلعت بها المرأة في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، مما يكشف عن مساهماتها الجوهرية في بناء المجتمع الإسلامي.

يشدد هذا الكتاب على مستوى المساواة المتحقق بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات في ظل تعاليم الإسلام، مستنداً في ذلك إلى نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. ولا يكتفي الكتاب بتحليل النصوص النظرية، بل يفوص في عمق التجارب الحياتية للمرأة في المجتمع الإسلامي الأول. مستعرضاً أمثلة عملية وملموسة تثبت مدى تطبيق هذه المبادئ في الواقع المعاش.

أضف إلى أنه يشمل هذا المؤلف مقارنة تفصيلية بين وضع المرأة في صدر الإسلام وما كانت عليه في العصور السابقة، مما يكشف بوضوح عن التحول الإيجابي الذي أحدثه الإسلام في حياة المرأة، ويعرض الأدلة التاريخية التي تثبت هذا التطور النقلي في حقوقها وواجباتها.

هل حققت المرأة المسلمة مساواة حقيقية في العصور الأولى للإسلام؟ هذا السؤال المحوري يجيب عليه هذا الكتاب بدقة علمية، مستنداً إلى مصادر تاريخية موثوقة. فمن خلال تحليل عميق لدور المرأة في المجتمع الإسلامي الأول، يكشف الكتاب عن تحولات جذرية في وضعها الاجتماعي، ويسلط الضوء على الإنجازات التي حققتها المرأة المسلمة في شتى المجالات، مؤكداً على أن الإسلام قد كفل لها حقوقاً لم تكن تحظى بها في المجتمعات السابقة.